

المواد والبرامج التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة {MBC3}

الدكتور: هاشم أحمد نعيمش الحمامي الزوبعي

أستاذ مساعد

رئيس قسم الدعوة والدراسات الإسلامية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمّان

الملخص:

هذه الدراسة تتحدث عن موضوع المواد والبرامج التلفزيونية المعدة للأطفال في القنوات الفضائية الموجهة إلى الأطفال، وتأخذ قناة (mbc3) عينة ممثلة عن تلك القنوات، وقامت هذه الدراسة بدراسة واقع ما تبثه هذه القناة من مواد وبرامج تلفزيونية تقدم إلى الأطفال بوصفها قناة موجهة إلى الأطفال، وكانت مشكلة الدراسة قد تحددت بتساؤل رئيسي هو: ما هو واقع المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة (mbc3)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن قناة (mbc3) تقدم موادها التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال في سبعة قوالب أو أشكال فنية هي: (مسلسلات رسوم متحركة (كارتون)) و(أفلام ممثلة) و(برامج المسابقات) و(مسلسلات تمثيلية) و(أفلام رسوم متحركة (كارتون)) و(برامج المشاركة الجماهيرية) و(برامج ترفيهية متنوعة)، وعرضت قناة (mbc3) موادها التلفزيونية باللغة العربية في مدة زمنية مقدارها (6980) دقيقة، مثلت نسبة (69,24%) من عينة البحث، في حين شغلت المساحة الزمنية للمواد باللغة الانكليزية زمنا مقداره (1550) دقيقة تمثل نسبة (15,37%)، كما قدمت قناة (mbc3) موادها التلفزيونية مسجلة (تسجيل) بواقع (9980) دقيقة تمثل نسبة (99%) من مجمل المادة التلفزيونية التي خضعت للبحث، في حين كانت مدة المواد التلفزيونية التي عرضت بشكل مباشر (حي) (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) من عينة البحث.

Abstract:

Television programs provided to children in the children channels M B C3 This study speaks on the subject of the stomach television programs for children in the satellite channels aimed at children, and take the channel (mbc3) a representative sample of all those channels, This study looks at the reality of what this channel broadcasts of television programs provided to children as a channel aimed at children.

The study identified questionably major problem is: what is the reality of television programs provided to children in channel (mbc3). The study found the results including: the channel (mbc3) offers programs of television aimed at children in seven templates or forms are: (Animated Series (Cartoon)), (film actor), (competitions programs), (Series representative), (movies animation (cartoon)), (public participation programs) and (a variety of entertainment programs. (Channel offered mbc3)) television programs in Arabic in the period of time of (6980) minutes, which represents the ratio (69.24%) of the sample, while the occupied space of time for programs in English for so of \$ (1550) per minute (15.37%).

Channel mbc3 also provided programs TV Recorder (recording) by (9980) minutes, which represents the proportion (99%) of the total television programs, which have been discussed, while the television programs that are offered directly for (live) (100) minutes represents the ratio (0.99%) of the sample

مقدمة البحث

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، واصلي واسلم على أنبياء الله أجمعين.

من المعروف أن جهاز الإذاعة المرئية أو التلفزيون يحظى باهتمام الباحثين في علوم الاتصال الجماهيري لما لهذه الوسيلة الجماهيرية من أهمية كبيرة في الاتصال بالجمهور تبعاً لما يفضلونه من وسائل اتصالية، وذلك بفضل الميزات الكبيرة التي تتمتع بها هذه الوسيلة.

وكانت القنوات التلفزيونية تخصص أوقاتاً معينة (فترات) تعرض فيها بعض المواد التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال تسمى (فترة برامج الأطفال) تراعى فيها الأوقات التي تناسب جمهور الأطفال في مشاهدة تلك البرامج، واليوم وبعد حصول تطور كبير في إمكانيات القنوات التلفزيونية تبعاً للتطور الحاصل في إمكانية البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية (satellites)، وما رافق ذلك التطور من ازدياد حجم وكثافة البث التلفزيوني، بحيث أصبحت القنوات التلفزيونية الفضائية التي وصلت أعدادها بالمئات بل وربما بالآلاف، تبث برامجها على مدار الساعة وبدون توقف يذكر، ظهرت قنوات تلفزيونية متخصصة بنوع من الجمهور، من بينها قنوات الأطفال، إذ تستهدف هذه القنوات في بثها المتواصل جمهور الأطفال دون غيرهم من الفئات.

وبذلك ازدادت الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بطبيعة تلك القنوات التلفزيونية التي تستهدف الأطفال، ومعرفة شكل المادة التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال ومضمونها.

وبناء على ما تقدم جاء هذا البحث ليأخذ جانباً مهماً من بحوث الوسيلة الجماهيرية، يتعلق في التعرف على واقع المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال، واختار إحدى القنوات التلفزيونية المتخصصة بالأطفال، وهي قناة (MBC3) الفضائية، كون هذه القناة من القنوات المهمة وتنتمي إلى

مؤسسة إعلامية كبيرة هي (تلفزيون الشرق الأوسط) المسماة مجموعة قنوات (MBC) ، وبعد تحديد مشكلة البحث والأخذ بالضوابط العلمية المتبعة في صياغة العنوان¹، أصبح عنوانه (المواد التلفزيونية في قناة MBC3 الفضائية للأطفال، بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع). إذ يحاول الباحث التعرف على واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة MBC3 من حيث القوالب والأشكال الفنية التي قدمت فيها المادة التلفزيونية، واللغة المستخدمة، وطرق العرض المتبعة للمادة التلفزيونية كونها تعرض لأول مرة أو يعاد عرضها، ونوع البث الذي تعرض فيه المادة التلفزيونية هل هو مباشر أو تسجيل، وهل المادة التلفزيونية المعروضة من إنتاج القناة أو منتجة في مؤسسات إعلامية أخرى.

ويهدف الإحاطة بموضوع البحث وتغطيته من جوانبه المختلفة، فقد قسم الباحث هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث ومطالب عديدة، وكان المبحث الأول مخصصا لعرض منهجية البحث، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان (واقع المواد التلفزيونية في قناة MBC3) والثالث بعنوان (تحليل المواد التلفزيونية في قناة MBC3) ، وتوصل الباحث إلى نتائج وضعها في نقاط، واستخلص من النتائج بعض التوصيات أجزها في نهاية البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

أولا: مشكلة البحث.

من المعروف أن تطورا ملحوظا قد طرأ على المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال من حيث الكم والنوع، فقد عرفنا المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال محكومة بأشكال وقوالب محدودة، وتخصص لهذه المواد مدة زمنية معينة ضمن القنوات التلفزيونية العامة، وتبث في أوقات تناسب الأطفال، فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن نسبة برامج الأطفال إلى البث العام في القنوات الفضائية المملوكة لبعض الدول العربية تراوحت من (11%) إلى (16%)²، ولم تزد هذه النسبة كثيرا في القنوات التلفزيونية الأرضية، إذ بلغت في أربعة عشر دولة عربية من (8%) إلى (16%) من نسبة البث العام³.

واليوم أصبحت هناك قنوات متخصصة بالأطفال تبث موادها وبرامجها التلفزيونية بشكل متواصل من الزمن يستغرق ساعات اليوم الأربع والعشرين، يصل فيها هذا البث إلى شريحة واسعة من الجمهور تجاوزت حدود البلدان باستخدام تقنية البث عبر الأقمار الصناعية.

ولاحظ الباحث انه بسبب هذا التحول في زمن المادة التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال طرأ تحول على شكل ونوع المادة المقدمة إليهم، وهو ما يسمى بالقلب أو الشكل الفني الذي تقدم فيه المادة التلفزيونية، فلم تعد تقتصر على الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال وبرامج المسابقات، بل توسعت

لتشمل معظم الأشكال والقوالب الفنية المعتمدة في تقديم المواد التلفزيونية في القنوات التلفزيونية العامة، ويعد التغيير والتطور في طرق العرض، أو سمات وخصائص المحتوى الإعلامي، ظاهرة تستحق الدراسة، بوصفها مشكلة علمية⁴.

ومن بين القنوات الفضائية التي تخصصت في استهداف جمهور الأطفال قناة (MBC3) التلفزيونية الفضائية، وهي تبث موادها التلفزيونية على مدار الساعة، ويهدف التعرف على الكيفية التي تعرض بها هذه القناة موادها التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال، أو بعبارة أخرى ما هي طبيعة المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (MBC3) التلفزيونية الفضائية الموجهة إلى الأطفال، صاغ الباحث مشكلة البحث بتساؤل رئيسي هو: ما هو واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (MBC3)؟، وللإجابة على هذا التساؤل تفرعت عن التساؤل الرئيس جملة تساؤلات فرعية وهي: ما هي القوالب والأشكال الفنية التي تعرض فيها قناة (MBC3) موادها التلفزيونية؟، وما هي المساحة الزمنية التي يشغلها كل قالب أو شكل فني؟، وما نسبة القوالب والأشكال الفنية التي تعرض لأول مرة قياساً إلى تلك التي يعاد عرضها في نفس اليوم؟، وما هي اللغة المستخدمة في كل قالب أو شكل فني؟، وما نسبة القوالب والأشكال الفنية التي تنتجها القناة إلى تلك التي تنتج في مؤسسات أخرى؟، وهل تعرض قناة (MBC3) موادها التلفزيونية بشكل مباشر أو تعرض بعد تسجيلها؟.

ثانياً: أهمية البحث.

تعد مسألة تحديد أهمية البحث ضرورة من ضرورات البحث، وذلك لأن البحث العلمي نشاط منظم وهادف⁵، لذا يجب على الباحثين أن يحددوا أهمية بحوثهم، وما الذي يمكن أن تضيفه تلك البحوث إلى المعرفة، وتنبثق أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، فالقنوات التلفزيونية المخصصة للأطفال تعد ظاهرة جديدة لم يتجاوز عمرها بضع سنوات، لذا فإن إخضاعها للبحث والتحليل يعد أمراً غاية في الأهمية للوقوف على واقع المواد التلفزيونية المعروضة فيها، ونوع القوالب والأشكال الفنية التي تعرض بها مواد تلك القنوات، والتعرف على مضامين تلك القنوات.

ويحاول هذا البحث التعرف على واقع المواد التلفزيونية التي تعرض في قناة (MBC3) الموجهة إلى الأطفال، وذلك بجمع معلومات وافية عنها، واستخلاص نتائج يمكن الاستفادة منها من قبل القائمين على القناة، والذين يقومون على إعداد المواد التلفزيونية المخصصة للأطفال وإنتاجها وإخراجها، ويترك الباب مفتوحاً أمام الباحثين لدراسة مضمون المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال، وآراء جمهور الأطفال في تلك المواد، وهو ما يحقق فائدة متبادلة للجمهور والقائمين على المواد التلفزيونية المخصصة للأطفال.

ثالثاً: أهداف البحث.

بما أن موضوع البحث يدور حول واقع المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة (MBC3) ، وتحددت مشكلته في ماهية المواد التلفزيونية المعروضة في تلك القناة، لذا فإن البحث يسعى إلى التعرف على واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (MBC3) الفضائية الموجهة إلى الأطفال وطبيعتها، وذلك عن طريق الآتي:

1. التعرف على القوالب والأشكال الفنية التي عرضت فيها قناة MBC3 موادها التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال، والتعرف على المساحة الزمنية التي شغلها كل قالب أو شكل فني في البث العام.
2. التعرف على نسبة المواد التلفزيونية التي تنتجها القناة مقارنة بتلك التي تنتج في مؤسسات أخرى.
3. التعرف على اللغات التي تستخدمها القناة في عرضها للمواد التلفزيونية.
4. التعرف على المدة الزمنية التي شغلها المواد التي تعرض لمرة واحدة في اليوم قياساً إلى تلك التي يعاد عرضها.
5. التعرف على نوع البث الذي تعرض فيه القناة موادها التلفزيونية، أي التعرف على القوالب والأشكال الفنية التي تعرض بشكل مباشر، وتلك التي تعرض مسجلة.

رابعاً: منهج البحث ونوعه.

يحاول هذا البحث الحصول على معلومات تتعلق بالمواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في إحدى القنوات الموجهة إلى الأطفال، ويوثق في جانبه العملي واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (mbc3) في مدة إجراء البحث، ويخضعها للتحليل، للإجابة عن تساؤل كيفية تقديم المضمون، أي أن هذا البحث يحلل محتوى وسيلة إعلامية، ويتوقف عند حدود وصف المحتوى ذاته⁶.

ويعد هذا البحث أحد أنواع البحوث الوصفية التي تهدف إلى تحليل خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، لذا فإن (أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح)⁷، وتحاول المسوح التحليلية وصف المؤشرات التي تفرزها الظاهرة موضع الدراسة⁸، ويتوقف التحليل الوصفي للمحتوى (عند حدود وصف المحتوى ذاته، دون تجاوز ذلك إلى الكشف أو الاستدلال عن متغيرات أخرى خارج بناء هذا المحتوى)، ومن أمثلته (الكشف عن أساليب الممارسة، ووصف مهارات العرض والتقديم، وبناء الشكل والتصميم، واختيار القوالب الفنية للنشر أو الإذاعة)⁹، واتباع هذا البحث أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون لوصف خصائص الاتصال والإجابة عن السؤال: كيف قيل، عن طريق تحليل أنماط الاتصال¹⁰.

خامسا: إجراءات البحث.

تطلبت إجراءات البحث القيام بالخطوات الآتية:

1- التحليل المبدئي: من المعروف أن الخطوات المنهجية العامة المتبعة في تحليل المحتوى تشمل الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها، يعقبها التحليل المبدئي (preliminary analysis)¹¹، وقد أجرى الباحث تحليلا مبدئيا بوصفه دراسة استطلاعية تمهيدية لمشروع التحليل الكلي، بهدف التحديد الدقيق لمشكلة البحث والتأصيل لتساؤلاتها الفرعية، وتصميم استمارة التحليل وجدولة الفئات والوحدات.

2- استمارة التحليل: صمم الباحث استمارة للكشف عن واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (mbc3)، واستعان الباحث بعد التوكل على الله بخبرته السابقة في تصميم استمارات التحليل، وبالتحليل المبدئي الذي أجراه الباحث على المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (mbc3) الفضائية، وتضمنت استمارة التحليل على فئات رئيسة وفئات فرعية، وراعى الباحث تحقيق استقلال الفئات وعدم تداخلها، وشمولها للمواد التي أخضعت للتحليل، وملاءمتها لأهداف البحث، وقابليتها للتطبيق.

3- فئات التحليل: قسم الباحث محتوى عينة الدراسة المتمثلة بالمواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) لمدة أسبوع، إلى أجزاء تبعا إلى التقسيمات المعتمدة في تصنيف المواد التلفزيونية، وتسمى هذه الأجزاء فئات (categories)، إذ حدد الباحث خمس فئات رئيسة للاستمارة البحثية أخذا في حساباته مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، فكانت الفئات وفق ما يأتي¹²:

أ- أسلوب عرض المادة التلفزيونية (القالب - الشكل الفني): اعتمدت هذه الفئة على شكل أو نمط المادة الإعلامية (التلفزيونية) للتفريق بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة التلفزيونية¹³، واشتملت هذه الفئة الرئيسية على سبع فئات فرعية¹⁴، هي: "مسلسلات الرسوم المتحركة (كارتون)" و"أفلام الممثلة" و"برامج المسابقات" و"المسلسلات التمثيلية" و"أفلام الرسوم المتحركة (كارتون)" و"برامج المشاركة الجماهيرية" و"البرامج الترفيهية المنوعة".

ب- مصدر إنتاج المادة التلفزيونية: تضمنت هذه الفئة الرئيسية على فئتين فرعيتين هما: إنتاج قناة (mbc3) وإنتاج مؤسسات أخرى.

ت- اللغة المستخدمة: تفرعت هذه الفئة إلى ثلاث فئات فرعية هي: (عربية وانكليزية، و مترجمة إلى العربية)

ث- نوع العرض: انقسمت هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين هما: (يعرض لأول مرة ومعاد).

ج- نوع البث: اشتملت هذه الفئة على فئتين فرعيتين هما: (تسجيل ومباشر(حي- (live)).

وتنتهي مجموعة الفئات السابقة إلى (الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى، وتهتم بإجابة السؤال: كيف قيل؟)¹⁵، وتسمى أيضا فئة الشكل الذي قدمت به المادة التلفزيونية للتعرف على الطريقة أو الشكل الذي قدم به المضمون إلى جمهور المشاهدين.¹⁶

4- تعريف الفئات: الفئات هي مجموعة من التصنيفات يضعها الباحث تبعا إلى نوع البحث وأهدافه¹⁷، للحصول على نتائج تخدم هدف البحث، وتطلب إجراء هذا البحث تعريف الفئات التي وردت في استمارة البحث وهي:

أ- القالب أو الشكل الفني: يراد به القالب أو الشكل الفني أو الهيكل البنائي الذي عرضت به المادة التلفزيونية، مثل مسلسل الرسوم المتحركة(كارتون) الذي يعرض في حلقات متسلسلة، أو فلم الرسوم المتحركة(كارتون) الذي يعرض لمرة واحدة تكتمل فيه قصة الفلم، أو المسلسل التمثيلي الذي يقوم على تمثيلية تمثل من قبل أشخاص تعرض بشكل دوري، أو الفلم الممثل من قبل أشخاص تكتمل أحداثه بمدة عرض واحدة، أو برامج المسابقات التي تقوم على إجراء المسابقات بين الجمهور الحاضرين في مكان معد لتلك المسابقات، أو برامج المشاركة الجماهيرية التي تقوم على مشاركات الجمهور سواء بالاتصال البريدي أو عبر الهاتف أو بالحوار المباشر(ويشترط فيها أن تعرض بشكل مباشر(حي))، أو البرامج الترفيهية المنوعة التي تهدف إلى المتعة والترفيه، وتتميز بعرض المواقف التي تتصف بالغرابة والطرافة، والبرنامج يراد به قالب أو شكل فني يشغل مساحة زمنية معينة ضمن منهاج القناة يعرض في أوقات محددة مضامين ثقافية أو ترفيهية أو غير ذلك، باستخدام الفنون التلفزيونية، مثل السرد، والحوار، والتعليق، والندوات، والمشاركات، وغيرها¹⁸.

ب- مصدر المادة التلفزيونية: يراد به التعرف على الجهة(المؤسسة) التي أنتجت المادة التلفزيونية، وتضمنت فئتين فرعيتين هما: إنتاج القناة، وإنتاج مؤسسات أخرى.

ت- اللغة المستخدمة: تعني اللغة التي رافقت المادة التلفزيونية سواء كانت لغة منطوقة أو مكتوبة، وتضمنت ثلاث فئات فرعية هي: العربية: وتعني اللغة المنطوقة باللغة العربية

- سواء كانت لغة المادة الأصلية أو التي أدخلت عليها عن طريق الترجمة المنطوقة (الدبلجة)، والانكليزية، ومترجم إلى العربية باستخدام الترجمة المكتوبة التي ترافق المادة التلفزيونية.
- ث- نوع العرض: استخدمت هذه الفئة للتمييز بين المادة التلفزيونية التي تعرض لأول مرة في اليوم، وبين المادة التي يعاد عرضها في نفس اليوم، وتفرعت إلى فئتين فرعيتين هما: يعرض لأول مرة، ومعاد.
- ج- نوع البث: ويراد به التعرف على المادة التلفزيونية التي تعرض بشكل مباشر (حي) أو التي تعرض مسجلة، وتضمنت فئتين فرعيتين هما: مباشر (حي) وتسجيل.
- 5- وحدات التحليل: اعتمد الباحث الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (القالب أو الشكل الفني للمادة التلفزيونية) بوصفها وحدة تسجيل، أخضعها للعد والقياس باستخدام التكرارات بتسجيل عدد المرات التي تكررت فيها، وقياس المدة الزمنية التي سجلتها باستخدام الدقيقة بوصفها وحدة قياس للزمن.
- 6- عينة البحث: اختار الباحث عينة عمدية (تم اختيارها عن عمد) توافرت فيها السمات والخصائص التي تخدم هدف البحث، وافقت مدة إجراء البحث أمدها أسبوع كامل من المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) الفضائية، عن طريق الحصر الشامل لمفردات تلك العينة، وتعد هذه العينة عينة ممثلة لمجتمع البحث كونها اشتملت على جميع القوالب والأشكال الفنية التي عرضت بها قناة (mbc3) موادها التلفزيونية في مدة إجراء البحث التي وافقت النصف الأول من عام 2010م.
- 7- المجال المكاني للبحث: اجري هذا البحث في جمهورية العراق، باستقبال بث قناة (mbc3) بواسطة الأطباق اللاقطة (dish).
- 8- المجال الزمني للبحث: اجري هذا البحث في النصف الأول من عام 2010م، واختيرت عينة من المواد التلفزيونية شملت أسبوعاً كاملاً امتدت من يوم السبت الذي وافق الثالث من نيسان 2010م إلى الجمعة الموافق لليوم التاسع من نيسان 2010م.
- 9- اختبار الصدق وثبات التحليل: قام الباحث بتصميم استمارة التحليل، بعد أن اطلع على بحوث تحليل المحتوى السابقة ورجع إلى مراجع علمية في مناهج البحث العلمي وبخاصة فيما يتعلق منها بالدراسات الإعلامية، وحدد فئات التحليل بالاستناد إلى مشكلة البحث وتسؤلاته وأهدافه، وأجرى تحليلاً بنائياً أولياً، بهدف التأكد من صلاحية فئات استمارة التحليل، وبعد

ذلك عرضها على مجموعة من الباحثين¹⁹ ابدوا فيها آراء مختلفة، ومن ثم خرجت أداة التحليل في شكلها النهائي المعروض في ملاحق البحث. ويهدف التحقق من ثبات التحليل الذي يعني: أن التحليل يعطي النتائج ذاتها في حالة إعادته باستخدام المقياس المستخدم في التحليل السابق على المادة نفسها²⁰، فإذا أعيد التحليل من قبل باحث آخر على المادة الإعلامية نفسها، وباستخدام الوسائل والأساليب ذاتها، لابد أن تكون النتائج متوافقة بين الباحثين²¹، قام الباحث بعد مرور أسبوعين على إجرائه التحليل باختيار عينة تمثل احد أيام الأسبوع، وعرضها على احد الباحثين²²، الذي أجرى بدوره التحليل على هذه العينة باستخدام استمارة التحليل المعتمدة في هذا البحث، فكانت النتيجة تحقيق معدل الثبات بنسبة (99,56%) بين الباحثين²³.

سادسا: تعريف بعض المفاهيم والمصطلحات: وردت في البحث بعض المصطلحات يرى الباحث ضرورة التعريف بها وهي كما يأتي:

أ- المادة التلفزيونية: وردت هذه العبارة في البحث لتشير إلى كل وحدة قائمة بذاتها عرضت في قناة (mbc3) سواء كانت مسلسلا أو برنامجا أو فلما أو غير ذلك من الأشكال والقوالب التي تتخذها المواد التلفزيونية، التي يسميها بعض الباحثين الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية أو وحدة الموضوع²⁴، وقد تتداخل في هذه المادة التلفزيونية مواد عرضية مثل الإعلانات القصيرة وغيرها، تكون مدتها الزمنية ضمن مدة المادة التلفزيونية الأساسية.

ب- قناة (mbc3): هي القناة التلفزيونية الفضائية المخصصة للأطفال، والتي تبث بشكل مفتوح غير مشفر على الأقمار الصناعية (satellites) عرب سات ونايل سات (Arab sat_Nile). (sat)

ت- الدبلجة: يراد بها الترجمة المنطوقة، وقد استخدم الباحث هذه المفردة للدلالة على عملية تحويل اللغة الأجنبية إلى لغة عربية عن طريق الترجمة الناطقة المرافقة للمادة التلفزيونية.

ث- التلفاز: استخدم الباحث تسمية التلفاز أو التلفزيون أو جهاز الإذاعة المرئية ليشير إلى مسمى واحد هو وسيلة الاتصال الجماهيرية التي تنقل الصوت والصورة معا والتي تسمى التلفزيون.

سابعاً: الدراسات السابقة.

اطلع الباحث على مجموعة من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، مثل مضمون البرامج الموجهة إلى الأطفال، واتجاهات برامج الأطفال، وغيرها من البحوث النظرية، إلا أن الباحث يستطيع أن يؤكد أنه لم يطلع على بحث ميداني بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (mbc3) الفضائية، وأخضعها للتحليل.

المبحث الثاني: واقع المواد التلفزيونية في قناة MBC3.

أولاً: التعريف بقناة MBC3.

هي قناة تلفزيونية فضائية خاصة بالأطفال والناشئين، تابعة إلى تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، جاء في أسباب تأسيس القناة أن القائمين على تلفزيون الشرق الأوسط لاحظوا أن (40%) من مشاهدي قنوات تلفزيون الشرق الأوسط، هم ممن تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة، لذا تطلب الأمر تأسيس قناة خاصة بهذه الفئة العمرية.

تبث القناة مسلسلات الرسوم المتحركة (كارتون) باللغتين العربية والانكليزية، وهي عادة تترجم إلى اللغة العربية المواد الناطقة بالانكليزية عن طريق الترجمة المكتوبة أو الاستعانة بالترجمة الناطقة (الدبلجة)، وفي أحيان قليلة تعرض دون ترجمة.

بدأت القناة بثها في الثامن من شهر كانون أول (ديسمبر) عام 2004م، وخصصت قناة (MBC1) ساعتين يوميا من وقتها لبث برامج ومواد قناة (MBC3) في أول أسبوع لافتتاح القناة، ولم تكن القناة قادرة على تغطية مدة بثها خلال الأشهر الأولى من انطلاقها، لذا كانت تعرض صورة ثابتة لشعار القناة وهونائم، في أوقات متأخرة من الليل.

تعرض القناة مواد تلفزيونية منتجة في مؤسسات أخرى مثل عرضها للرسوم المتحركة المنتجة في قناة (kids4) الأمريكية، وقناة (network cartoon) الأمريكية أيضا، وعرضت أيضا المسلسل الكارتوني الياباني زعيم المحاربين، فضلا عن أفلام دزني (Disney movie).

أنتجت القناة بعض البرامج التلفزيونية مثل برنامج (عيش سفاري)، الذي يقوم على اختيار مجموعة من الفتيات والفتيان يشكلون فريقين يتنافسون فيما بينهما في القدرة على تحمل المشقات وتجاوز بعض المعوقات، وبرنامج (بنات وبس) وهو برنامج يقوم على المشاركة الجماهيرية، وغيرها.

يعمل في تقديم برامج القناة مذيع ومذيعتان، وتعد دانيا شافعي وهي سعودية الجنسية أول مذيع أو مقدمة تلفزيونية تظهر على شاشة القناة، بتقديمها لبرنامج (قولوا لي كيف) الذي أنتجته القناة، ومع بداية صيف عام 2005م التحق مقدم البرامج حسن عبد الله وهو عماني الجنسية

واشتهر بتقديمه لبرنامج (عيش سفاري) الذي أنتجته قناة MBC3 ، وفي احتفال القناة بالذكرى الثالثة لتأسيسها قدمت القناة مذيعة جديدة هي عزة عمر زعرور الفلسطينية الجنسية.

ثانياً: مواد وبرامج قناة MBC3.

قدمت قناة (MBC3) مجموعة متنوعة من المواد والبرامج التلفزيونية منذ انطلاقتها إلى ساعة إعداد البحث، ورصد الباحث المواد والبرامج التي عرضت من على شاشة القناة في مدة أسبوع (عينة البحث) رتبها حسب الأسبوعية في العرض فكانت كما يأتي:

1- (Ben 10) بن عشرة: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرة والخيال العلمي، ويقوم على ثلاثة أشخاص يؤدون دور البطولة والمغامرة في قتال الأشرار وتصديهم للظلم، تقوم فكرة المسلسل على التصدي للكائنات الفضائية التي تريد الحصول على الساعة التي يمتلكها (Ben)، إذ يمكن للبطل من أن يتحول بمساعدة الساعة إلى عشرة أشكال من الكائنات الغريبة التي تجابه الأشرار من المخلوقات الفضائية، سجل هذا المسلسل الذي عرض سبع عشرة مرة زمناً مقداره (440) دقيقة، تمثل نسبة (4,36%) من مدة عينة البحث التي امتدت لأسبوع كامل، وهو ما يعادل (10080) دقيقة، وحصل هذا المسلسل على المرتبة الثانية (مكرر)، من بين المواد التلفزيونية التي قدمتها قناة (MBC3) بعد تساويه مع برنامج عيش سفاري في المدة الزمنية.

2- (Disney: goof troop) الفرقة الغبية: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات لكلب صغير مع أبيه، إذ يتعرض الكلب الصغير إلى مواقف طريفة ويقع في مشاكل يتغلب عليها في النهاية، وعادة تدور الأحداث مع الجيران، عرض هذا المسلسل (12) مرة، وسجل مدة زمنية مقداره (310) دقيقة، وهو ما يمثل نسبة (3,07%) من زمن المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (MBC3) في مدة أسبوع، ونال المرتبة الثامنة (مكرر) بالاشتراك مع مسلسل الجاسوسات الذي سجل المدة الزمنية نفسها.

3- (Disney: Disney's the replacements) جندي التكميل (أو التعويض): مسلسل للرسوم المتحركة (كارتون) يقوم على مغامرات لأفراد عائلة تتكون من الأب والأم والابن والابنة، يتعرضون لمواقف حرجة يخرجون منها بعبارة مفيدة، عرض هذا البرنامج (12) مرة، وسجل مدة زمنية مقداره (290) دقيقة، تمثل نسبة (2,87%) من المدة الزمنية التي خضعت للبحث، مما جعله ينال المرتبة العاشرة مكرر من بين المواد التلفزيونية من حيث المدة الزمنية، بالاشتراك مع مسلسل (بارني).

4- (Disney: timon and pumba) تيمون وبمبا: مسلسل للرسوم المتحركة (كارتون) يقوم على شخصية حيوانين تربطهما علاقة صداقة، يتعرضان لمواقف خطيرة، يتخلصان منها بتعاونهما

في تخطي تلك المشكلة، ويعرض المسلسل أحداثه بحركية ومواقف مضحكة، عرض هذا المسلسل (12) مرة، وسجل مدة زمنية مقدارها (350) دقيقة تمثل نسبة (3,47%) من بين المواد التلفزيونية لقناة التي عرضت في الأسبوع الذي خضع للبحث، وبذلك حل هذا المسلسل في المرتبة (الرابعة) من بين تلك المواد من حيث المدة الزمنية.

5- (Mickey mouse club house) أسرة نادي ميكي ماوس: مسلسل للرسوم المتحركة يقوم على شخصيات لحيوانات تعمل في نادي يستقبل الزبائن من الشخصيات الكرتونية المعروفة، ويقدمون لهم مسرحية تحكي قصة حياتهم يؤدي أدوارها العاملون في النادي، وهم فئران وكلبان وبطتان، عرض هذا المسلسل (10) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (300) دقيقة تمثل نسبة (2,97%)، وهو بذلك يكون في المرتبة التاسعة.

6- (Book of booh) كتاب بوه: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يعرض مغامرات ويني الدبذوب مع أصدقائه الحيوانات مثل نمور وأرنوب والحمار وشخصية فكله والكنغر وغيرهم، عرض هذا المسلسل خمس مرات، وسجل مدة زمنية مقدارها (100) دقيقة مثلت نسبة (0,99%) ونال المرتبة الرابعة والعشرين مكرر بالاشتراك مع مواد تلفزيونية أخرى.

7- (Guess with jess) خمن مع: برنامج يقوم على المشاركة الجماهيرية يقدمه احد مذيعي القناة، يقوم على توجيه أسئلة يجيب عنها الأطفال، ضيوف الحلقة في (الأستوديو)، أو عبر الاتصالات، عرض هذا البرنامج عشر مرات، وهو من إنتاج القناة، وسجل مدة زمنية مقدارها (100) دقيقة مثلت نسبة (0,99%) وحصل على المرتبة الرابعة والعشرين مكرر بالاشتراك مع مواد تلفزيونية أخرى.

8- (Barney) بارني: مسلسل تمثيلي باللغة الانكليزية يؤدي أدواره مجموعة من الأشخاص يرتدون ملابس تشبههم بالديناصورات، ويهدف المسلسل إلى تعليم الأطفال بعض المهارات والمهن، يشترك فيه مجموعة من الأطفال، ويجري مسابقات بين الأطفال ويحكي لهم بعض القصص، عرض هذا المسلسل (12) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (290) دقيقة، تمثل نسبة (2,87%) من المدة الزمنية التي خضعت للبحث، مما جعله ينال المرتبة العاشرة مكرر، بالاشتراك مع مسلسل جندي التعويض.

9- (Bob the builder) بوب البناء: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) باللغة الانكليزية، أشبه بالرسوم الطينية، يقوم على شخصية رجل يقوم بإصلاح المنازل والمحلات في مدينته، عرض

هذا المسلسل (12) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (165) دقيقة تمثل نسبة (1,63%)، وحصل على المرتبة السابعة عشر مكرر مع مسلسل الشؤم (That so).

10- (Thomas and friends) توماس وأصدقاؤه: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) باللغة الانكليزية، مترجم إلى العربية كتابة، أشبه بالرسوم الطينية، يقوم على مغامرة قطار مع أصدقائه القطارات الأخرى، عرض هذا المسلسل (12) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (185) دقيقة تمثل نسبة (1,83%) وحصل على المرتبة الخامسة عشر.

11- (Little princess) الأميرة الصغيرة: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) باللغة الانكليزية، يحكي قصة أميرة لديها كلب وقطة، تقوم ببعض الأفعال الصبانية، وتعالج خطأها في نهاية الحلقة، عرض هذا المسلسل (15) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (250) دقيقة تمثل نسبة (2,48%) من بين المواد التلفزيونية لقناة (MBC3) التي عرضت في الأسبوع الذي خضع للبحث، وبذلك حل هذا المسلسل بالمرتبة الثانية عشر (مكرر) من بين تلك المواد من حيث المدة الزمنية، بعد اشتراكه مع مجموعة من المواد التلفزيونية في تسجيل المدة الزمنية نفسها.

12- (Curious George) جورج الفضولي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) باللغة الانكليزية، يحكي قصة قرد يعرض نفسه لمواقف محرجة بسبب فضوله، مع رغبته في مساعدة الناس، عرض هذا المسلسل (10) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (250) دقيقة تمثل نسبة (2,48%) ونال المرتبة الثانية عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

13- (Jo joss circus) مهرج السيرك: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) باللغة الانكليزية، هدفه التسلية، عرض هذا المسلسل (5) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (150) دقيقة تمثل نسبة (1,48%) وحل بالمرتبة التاسعة عشر (مكرر) بعد أن تساوت المدة الزمنية التي سجلها مع المدة الزمنية لمواد تلفزيونية أخرى.

14- (Codename : kids next door) أولاد الجيران: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات لمجموعة من الأولاد ومعهم بنتان، يقومون بإنقاذ الآخرين الذين يقعون بأيدي الأشرار، عرض هذا المسلسل (10) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (250) دقيقة تمثل نسبة (2,48%) ونال المرتبة الثانية عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

15- (Galactic football) كرة قدم المجرة: مسلسل رسوم متحركة كارتوني يقوم على مباراة كرة قدم في الفضاء بين فريقين، حيث يلعب أحد الفريقين لأجل إنقاذ العالم من الأشرار في حالة فوزه

في المباراة، عرض هذا المسلسل (6) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (160) دقيقة مثلت نسبة (1,85%) وحصل على المرتبة الثامن عشرة (مكرر) بالاشتراك مع مواد تلفزيونية أخرى.

16- (Totally spies) الجاسوسات: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات ثلاث فتيات يعملن جاسوسات لصالح احد الأشخاص يحاربن الأشرار، عرض هذا المسلسل (12) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (310) دقيقة، وهو ما مثل نسبة (3,07%) من زمن المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (MBC3) في مدة أسبوع، وحل بالمرتبة الثامنة مكرر بالاشتراك مع مسلسل الفرقة الغيبية: (goof troop) الذي سجل المدة الزمنية نفسها.

17- (Amazing spies) الجواسيس المذهلون: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات ثلاثة فتيان وفتاة يحاربون الأشرار، عرض هذا المسلسل (6) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (160) دقيقة مثلت نسبة (1,85%) ونال المرتبة الثامن عشرة مكرر بالاشتراك مع مواد تلفزيونية أخرى.

18- (Exeo squad) فرقة أكسو: مسلسل رسوم متحركة يقوم على المغامرات، عرض هذا المسلسل (6) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (180) دقيقة تمثل نسبة (1,78%) من عينة البحث، وحل بالمرتبة السادسة عشر مكرر بالاشتراك مع مواد تلفزيونية أخرى.

19- (Yu-gi-ho) يوكي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على لعبة ورق فيها وحوش خرافية يدور الصراع بين الخير والشر والفائز يحصل على نجمة ذهبية، عرض هذا المسلسل (12) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (315) دقيقة تمثل نسبة (3,12%) ونال المرتبة السابعة.

20- (Robotic) الآلي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على الصراع بين الخير والشر، عرض هذا المسلسل (13) مرة وسجل مدة زمنية مقدارها (330) دقيقة تمثل نسبة (3,27%) من عينة البحث، ونال المرتبة السادسة مكرر بعد تساويه في المدة الزمنية التي سجلها مع مادة أفلام (دزني).

21- (Eish safari) عيش سفاري (العيش في البراري): برنامج من إنتاج القناة يقوم على مجموعة مختارة من الفتيات والفتيان يشكلون فريقين يتنافسان في بعض المغامرات والتحديات التي تواجههم، يتعود الأطفال على العيش بعيدا عن الآخرين بالاعتماد على أنفسهم وعادة تصور أحداثه في الدول الأجنبية، عرض هذا البرنامج (15) مرة، وسجل زمنا مقدارها (440) دقيقة، تمثل نسبة (4,36%) من مدة عينة البحث، ونال هذا البرنامج المرتبة الثانية مكرر بعد تساويه مع مسلسل الرسوم المتحركة (Ben 10) بين عشرة) في المدة الزمنية.

22- (Jackie Chan adventures) مغامرات جاكى شان: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرات الخارقة للعادة يؤدي البطولة فيه رسم مطابق لشخصية الممثل الصيني المعروف جاكى شان الذي يحمل اسمه، وعادة ما يكون موضوع كل حلقة محاربة الأشرار، عرض هذا المسلسل (10) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (250) دقيقة تمثل نسبة (2,48%) وحصل على المرتبة الثانية عشر مكرر بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

23- (Grim adventures of bill and Mandy) مغامرات كرم مع بل ومندي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات يقوم بها ولد وبنت ومعهما (كريم-Grim) الهيكل العظمي الذي يقوم ببعض المشاغبات الطريفة، عرض هذا المسلسل تسع مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (270) دقيقة تمثل نسبة (2,67%) وحل بالمرتبة الحادية عشر.

24- (Gromiti) كرومي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يحكي قصة مجموعة من الأليين يسعون لإنقاذ العالم من الشر، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (140) دقيقة تمثل نسبة (1,38%) ونال المرتبة العشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

25- (The zack files) مفاسد زاك: مسلسل تمثيلي أجنبي باللغة الانكليزية مترجم كتابة، يتعرض فيه الممثلون لمواقف محرجة تتسم بالطرافة ويتعرضون إلى بعض الإشكالات تنتهي بحل يرضي جميع الأطراف، يقوم المسلسل على شخصيتين لولدين شقيقين وتدور الأحداث في داخل العائلة أو مع بعض الأصدقاء، عرض هذا المسلسل (8) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (200) دقيقة تمثل نسبة (1,98%) ونال المرتبة الرابعة عشر.

26- (Hannah Montana series) مسلسل هانا مونتانا: مسلسل تمثيلي أمريكي باللغة الانكليزية مترجم كتابة، تؤدي دور البطولة فيه الممثلة والمطربة اليافعة هانا مونتانا، يعرض جانباً من حياتها وحياتة عائلتها ويعرض معاناتها في محاولتها بلوغ الشهرة، ويعرض لبعض المواقف التي تعترضها مع أهلها وأصدقائها، عرض هذا المسلسل (8) مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (240) دقيقة تمثل نسبة (2,38%) وحل بالمرتبة الثالثة عشر.

27- (That so raven) الشؤم: مسلسل تمثيلي يقوم على مواقف مختلفة تتعرض لها فتاة يافعة سمراء البشرة، في عملها وفي حياتها العادية، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (165) دقيقة تمثل نسبة (1,63%)، ونال المرتبة السادسة عشر مكرر بعد

اشتراكه في تسجيل المدة الزمنية نفسها مع مسلسل الرسوم المتحركة بوب البناء (Bob the builder).

28- (Tom and jerry) توم وجيري: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) (كوميدي) يقوم على مشاهد مضحكة يؤديها القط توم في مطاردته للفأر جيري، ويتعرض كل منهما إلى مقالب يوقعه فيها الآخر، عرض المسلسل (16) مرة، ونال المرتبة الأولى بعد أن سجل مدة زمنية مقدارها (445) دقيقة مثلت (4,41%) من مجمل المدة الزمنية للمواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (MBC3) ضمن الأسبوع الخاضع للبحث.

29- (Brace face) برس فس: مسلسل رسوم متحركة (كارتون)، يقوم على مغامرات الأطفال، عرض هذا المسلسل خمس مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (125) دقيقة تمثل نسبة (1,24%) ونال المرتبة الحادية والعشرين.

30- (Cyborg) سايبورغ: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرة ومحاربة الشر، عرض هذا المسلسل خمس مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) ونال المرتبة الرابعة والعشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

31- (witch) الساحرة: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على الخيال والمغامرة، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (150) دقيقة تمثل نسبة (1,48%) ونال المرتبة التاسعة عشر مكرر بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

32- (league of super evil) عصاة البغض المحسن: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرات والصراع بين الخير والشر، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (180) دقيقة تمثل نسبة (1,78%) ونال المرتبة السادسة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

33- (Fantastic four) الخياليون الأربعة: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرات الخيالية، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (150) دقيقة تمثل نسبة (1,48%) ونال المرتبة التاسعة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

34- (Robot boy) الولد الآلي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على المغامرات والصراع بين الخير والشر، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (150) دقيقة تمثل

نسبة (1,48%) ونال المرتبة التاسعة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

35- (Cory in the house) كوري في البيت: مسلسل تمثيلي يقوم على مغامرات لثلاثة مراهقين، يتعرضون لمواقف معينة يتم معالجتها وفقا للموقف، حل هذا المسلسل بالمرتبة السابعة والعشرين والأخيرة، بعد ان سجل مدة زمنية مقدارها (55) دقيقة تمثل نسبة (0,54%)، ولم يعرض هذا المسلسل سوى مرتين.

36- (Family movies) أفلام العائلة: أفلام أطفال ممثلة من قبل أشخاص، باللغة الانكليزية تترجم كتابة، عرضت هذه المادة أربع مرات وسجلت مدة زمنية مقدارها (345) دقيقة تمثل نسبة (3,42%) ونالت المرتبة الخامسة.

37- (Disney: quack pack) عودة بطبط: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على ثلاثة ذكور بط أشقاء يقومون ببعض المشاغبات مع عمهم بطبط، عرض هذا المسلسل خمس مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (120) دقيقة تمثل نسبة (1.19%) ونال المرتبة الثانية والعشرين مكرر بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

38- (Planets animals funniest) أطرف الحيوانات في العالم: برنامج منتج في القناة تقدمه إحدى المذيعات في القناة، يعرض لقطات طريفة لبعض أنواع الحيوانات، عرض هذا البرنامج ست مرات، وسجل زمنًا مقدارها (150) دقيقة، تمثل نسبة (1,48%) من مدة عينة البحث، ونال هذا البرنامج المرتبة التاسعة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

39- (Go for speed) انطلق للسباق: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يحكي قصة سباق سيارات بين مجموعتين، تنتهي بفوز إحدهما، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (160) دقيقة تمثل نسبة (1,85%) ونال المرتبة الثامنة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

40- (Edgar and Ellen) اجر وألن: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات لأخوين ولد و بنت لهما صديق على شكل إخطبوط له عين واحدة، يقومان بمشاغبات ومقالب على العمدة وابنته، عرض هذا المسلسل أربع مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) ونال المرتبة الرابعة والعشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

41- (Daigunder) ديكوندر: مسلسل رسوم متحركة، (كارتون) يقوم على المغامرات والبطولة، عرض هذا المسلسل أربع مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (120) دقيقة تمثل نسبة (1,19%) ونال المرتبة الثانية والعشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

42- (Banat wa bas series) بنات وبس: برنامج من إنتاج القناة تقدمه إحدى المذيعات بمشاركة مجموعة بنات من الجمهور، يقوم على تعليم البنات على الأناقة. ويشجعهن على القيام بالمساهمات الأدبية وغيرها، يستقبل اتصالات المشاهدين بواسطة الرسائل، عرض هذا البرنامج أربع مرات، وسجل مدة زمنية مقدارها (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) وحصل على المرتبة الرابعة والعشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

43- (Stuart little) ستيوارت الصغير: مسلسل رسوم متحركة (كارتون)، باللغة الانكليزية يترجم أحيانا بلغة لفظية (يدبلج) ويترجم أحيانا أخرى بلغة مكتوبة، يقوم على مغامرات فار صغير مع عائلته الذين هم من البشر، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (160) دقيقة تمثل نسبة (1,85%) ونال المرتبة الثامنة عشر (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

44- (Captain flamingo) القبطان فلامنكو: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات شخصية فلامنكو الذي ينقذ الأطفال، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (140) دقيقة تمثل نسبة (1,38%) ونال المرتبة العشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

45- (Nas car racers) سباق السيارات: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على سباق سيارات بين مجاميع عدة، والفائز يحصل على الجائزة، عرض هذا المسلسل ست مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (140) دقيقة تمثل نسبة (1,38%) ونال المرتبة العشرين (مكرر) بعد أن اشترك في المدة الزمنية مع مواد تلفزيونية أخرى.

46- (Zorro generation) حفيد زورو: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يقوم على مغامرات لحفيد زورو الذي يتصدى لظلم العمدة، عرض هذا المسلسل أربع مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (110) دقيقة تمثل نسبة (1,09%) وحل بالمرتبة الثالثة والعشرين.

47- (Disney movie) فلم دزني: فلم من أفلام (دزني) أحيانا يكون ممثلا بأشخاص، وأخرى رسوم متحركة، عرضت هذه المادة أربع مرات وسجلت مدة زمنية مقدارها (360) دقيقة تمثل نسبة (3,75%) ونال المرتبة الثالثة.

48- (Phineas and ferb) فيناس وفيرب: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) لأخوين يقومان باختراعات معينة مثل الآلات وغيرها، عرض هذا المسلسل ثلاث مرات وسجل مدة زمنية مقدارها (70) دقيقة تمثل نسبة (0,69%) وحل بالمرتبة الخامسة والعشرين.

49- (Religious) التقي: مسلسل رسوم متحركة (كارتون) يحكي قصة من التراث الإسلامي، تشجع الأطفال على الالتزام بالقيم الدينية، عرض هذا المسلسل مرتين، وسجل مدة زمنية مقدارها (60) دقيقة تمثل نسبة (0,59%) ونال المرتبة السادسة والعشرين.

والجدول رقم (1) يكشف عن المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (MBC3) في مدة البحث، وعدد المرات التي عرضت فيها كل مادة تلفزيونية والمدة الزمنية التي سجلتها.

جدول (1): يبين المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) في مدة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالدقائق	عدد المرات التي عرضت فيها المادة	عنوان البرنامج	
الثانية مكرر	4,36%	440	17	(Ben 10) بن عشرة	1
الثامنة مكرر	3,07%	310	12	(Disney: goof troop) الفرقة الغبية	2
العاشرة مكرر	2,87%	290	12	(Disney: Disney's the replacements) جندي التكميل (أو التعويض)	3
الرابعة	3,47%	350	12	(Disney: timon and pumba) تيمون وبمبا	4
التاسعة	2,97%	300	10	(Mickey mouse club house) أسرة نادي ميكي ماوس	5
الرابعة والعشرين مكرر	0,99%	100	5	(Book of booh) كتاب بوه	6
الرابعة والعشرين مكرر	0,99%	100	10	(Guess with jess) خمن مع	7
العاشرة مكرر	2,87%	290	12	(Barney) بارني	8
السادسة عشر مكرر	1,63%	165	12	(Bob the builder) بوب البناء	9
الرابعة عشر	1,83%	185	12	(Thomas and friends) توماس وأصدقائه	10
الحادية عشرة مكرر	2,48%	250	15	(Little princess) الأميرة الصغيرة	11
الحادية عشرة مكرر	2,48%	250	10	(Curious George) جورج الفضولي	12
الثامنة عشر مكرر	1,48%	150	5	(Jo joss circus) مهرج السيرك	13
الحادية عشرة مكرر	2,48%	250	10	(Codename : kids next door) أولاد الجيران	14

السابعة عشر مكرر	1,85%	160	6	كرة قدم المجرة (Galactic football)	15
الثامنة مكرر	3,07%	310	12	الجانوسات (Totally spies)	16
السابعة عشر مكرر	1,85%	160	6	الجانوسيس المذهلون (Amazing spies)	17
الخامسة عشر مكرر	1,78%	180	6	فرقة اكسو (Exeo squad)	18
السابعة	3,12%	315	12	يوجي (Yu-gi-ho)	19
السادسة	3,27%	330	13	الآلي (Robotic)	20
الثانية مكرر	4,36%	440	15	عيش سفاري (العيش في البراري) (Eish safari)	21
الثانية عشرة مكرر	2,48%	250	10	مغامرات جاكى شان (Jackie Chan adventures)	22
الحادية عشرة	2,67%	270	9	مغامرات كرم مع بل ومندي (Grim adventures of bill and Mandy)	23
التاسعة عشر مكرر	1,38%	140	6	كرومي (Gromiti)	24
الرابعة عشر	1,98%	200	8	مفاسد زاك (The zack files)	25
الثالثة عشر	2,38%	240	8	مسلسل هانا مونتانا (Hannah Montana series)	26
السابعة عشر مكرر	1,63%	165	6	الشوم (That so raven)	27
الأولى	4,41%	445	16	توم وجيري (Tom and jerry)	28
الحادية والعشرون	1,24%	125	5	برس فس (Brace face)	29
الرابعة والعشرون مكرر	0,99%	100	5	سايبورغ (Cyborg)	30
التاسعة عشر مكرر	1,48%	150	6	الساحرة (witch)	31
السادسة عشر مكرر	1,78%	180	6	عصابة البغض المحسن (league of super evil)	32
التاسعة عشر مكرر	1,48%	150	6	الخياليون الأربعة (Fantastic four)	33
التاسعة عشر مكرر	1,48%	150	6	الولد الآلي (Robot boy)	34
السابعة والعشرون	0,54%	55	2	كوري في البيت (Cory in the house)	35
الخامسة	3,42%	345	4	أفلام العائلة (Family movies)	36
الثانية والعشرون مكرر	1,19%	120	5	عودة بطبط (Disney: quack pack)	37
التاسعة عشر مكرر	1,48%	150	6	أطرف الحيوانات في العالم (Planets animals funniest)	38
الثامنة عشر مكرر	1,85%	160	6	انطلق للسباق (Go for speed)	39
الرابعة والعشرون مكرر	0,99%	100	4	إدجر وألن (Edgar and Ellen)	40
الثانية والعشرون مكرر	1,19%	120	4	ديكواندر (Daigunder)	41
الرابعة والعشرون مكرر	0,99%	100	4	بنات وبس (Banat wa bas series)	42
الثامنة عشر مكرر	1,85%	160	6	ستيوارت الصغير (Stuart little)	43
العشرون مكرر	1,38%	140	6	القبطان فلانكو (Captain flamingo)	44
العشرون مكرر	1,38%	140	6	سباق السيارات (Nas car racers)	45
الثالثة والعشرون	1,09%	110	4	حفيد زورو (Zorro generation)	46
الثالثة	3,75%	360	4	فلم دزني (Disney movie)	47
الخامسة والعشرون	0,69%	70	3	فيناس وفيرب (Phineas and ferb)	48
السادسة والعشرون	0,59%	60	2	التيقي (Religious)	49
	100%	10080		المجموع	50

المبحث الثالث: تحليل المواد التلفزيونية في قناة MBC3 .

بعد متابعة المواد التلفزيونية المعروضة في قناة (MBC3)، وملاحظتها ملاحظة علمية، وتسجيل المعلومات المطلوبة لانجاز هذا البحث والمتعلقة بواقع تلك المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع، والتي تمثل زمنا مقداره (10080) عشرة آلاف وثمانون دقيقة، وتوزيع تلك المعلومات على الاستمارة التي استخدمت في هذا البحث بوصفها أداة بحثية للكشف عن واقع المواد التلفزيونية في قناة (MBC3)، ظهرت البيانات كما يأتي:

1. أسلوب العرض (القالب أو الشكل الفني للمادة): ظهر في استمارة البحث أن قناة (MBC3) عرضت موادها التلفزيونية التي وافقت مدة البحث في سبعة قوالب أو أشكال فنية هي: ["مسلسلات رسوم متحركة (كارتون)" و"أفلام ممثلة" و"برامج المسابقات" و"مسلسلات تمثيلية" و"أفلام رسوم متحركة (كارتون)" و"برامج المشاركة الجماهيرية" و"برامج ترفيهية متنوعة"].

حصل قالب مسلسلات الرسوم المتحركة على المرتبة الأولى بواقع (7925) سبعة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون دقيقة، مثلت نسبة (78,62%) وتبين من البحث إن النسبة الأكبر من المواد التلفزيونية التي عرضتها قناة (MBC3) في مدة البحث كانت رسوما متحركة، وهذا الأمر يبدو طبيعيا، فقد توصلت إحدى الدراسات التي أجريت في منتصف تسعينات القرن الماضي إلى أن برامج الرسوم المتحركة شغلت نسبة تتراوح من (50%) إلى (73%) من برامج الأطفال في قنوات فضائية لأربع دول عربية هي: السعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان²⁵.

وحلت فئة مسلسلات تمثيلية في المرتبة الثانية بتسجيلها مدة زمنية مقدارها (660) ستمائة وستون دقيقة، مثلت نسبة (6,54%) من بين المواد التلفزيونية التي عرضتها قناة (MBC3) في مدة البحث، فقد عرضت القناة مسلسلات تمثيلية بشكل شبه مستمر مثل مسلسل (هانا مونتاننا) ومسلسل (مفاسد زاك) ومسلسل (كوري في البيت).

وجاءت برامج المسابقات بالمرتبة الثالثة بعد تسجيلها مدة زمنية مقدارها (540) خمسمائة وأربعون دقيقة، مثلت هذه المدة نسبة (5,35%) من المواد التلفزيونية في قناة (MBC3) في مدة البحث، وعرضت القناة برامج مسابقات مثل عيش سفاري.

وحصلت فئة أفلام ممثلة على المرتبة الرابعة بتسجيلها زمنا مقداره (510) خمسمائة وعشر دقائق تمثل نسبة (5.05%)، فقد عرضت القناة في مدة البحث مجموعة من الأفلام الممثلة الموجهة إلى الأطفال.

وحل في المرتبة الخامسة قالب أفلام رسوم متحركة، الذي سجل زمنا مقداره (195) مائة وخمسة وتسعون دقيقة تمثل (1,93%) من المواد التلفزيونية لقناة (MBC3) التي خضعت للبحث،

فقد دأبت القناة على عرض النسبة الأكبر من أفلام دزني ضمن هذا قالب مع استثناءات بسيطة تتمثل بعرضها لفلم (بينوكيو _ Pinocchio) الممثل، ضمن أفلام دزني في مدة إجراء البحث. وجاء قالب برامج ترفيهية متنوعة بالمرتبة السادسة مسجلا زما مقداره (150) مائة وخمسون دقيقة، تمثل نسبة (1,48%) من مجمل عينة البحث، فقد عرضت القناة برنامجا ترفيهيا منوعا من إنتاجها وهو: برنامج (أطرف الحيوانات في العالم). وحلت فئة برامج المشاركة الجماهيرية بالمرتبة السادسة والأخيرة بتسجيلها زما مقداره (100) دقيقة مثلت (0,99%) من المواد التلفزيونية التي خضعت للبحث، وكانت القناة قد عرضت برنامجا من إنتاجها ضمن هذه الفئة هو: (بنات وبس). والجدول رقم (2) أدناه يوضح توزيع المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (MBC3) في مدة البحث، على فئة القوالب والأشكال الفنية.

جدول رقم (2) يوضح القوالب والأشكال الفنية التي عرضت فيها المواد التلفزيونية في قناة mbc3 في مدة البحث

المرتبة	%	الزمن بالدقائق	الشكل الفني للبرنامج (القالب)	ت
الأولى	78,62%	7925	مسلسلات رسوم متحركة (كارتون)	1
الثانية	6,54%	660	مسلسلات تمثيلية	2
الثالثة	5,35%	540	برامج مسابقات	3
الرابعة	5,05%	510	أفلام ممثلة	4
الخامسة	1,93%	195	أفلام رسوم متحركة (كارتون)	5
السادسة	1,48%	150	برامج ترفيهية متنوعة	6
السابعة	0,99%	100	برامج المشاركة الجماهيرية	7
	100%	10080	المجموع	

2. مصدر المادة التلفزيونية: توزعت المواد التلفزيونية لقناة (mbc3) الفضائية الخاضعة للبحث، من حيث مصدر الإنتاج إلى فئتين هما (منتج في مؤسسات أخرى) و(إنتاج القناة)، وحلت فئة منتج في مؤسسات أخرى بالمرتبة الأولى بعد تسجيلها زما مقداره (9230) دقيقة تمثل (91,56%) من مجمل المدة الزمنية الخاضعة للبحث، وكانت القناة تعتمد بشكل كبير على المواد التلفزيونية المنتجة

في مؤسسات أخرى، وخاصة الأمريكية منها، وقد عرضت مواد تلفزيونية من إنتاج دزني، ومواد أخرى مأخوذة عن قنوات تلفزيونية أمريكية مثل قناة (kids4).

وسجلت فئة إنتاج القناة زمنا مقداره (850) دقيقة تمثل (8,43%) من عينة البحث، حيث عرضت القناة بعض المواد التلفزيونية التي أنتجتها بنفسها مثل برنامج (عيش سفاري) وبرنامج (بنات وبس) وبرنامج (خمن مع) ومسلسل الرسوم المتحركة (التقي).

والجدول رقم (3) يوضح توزيع المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) الفضائية، في مدة البحث حسب مصادر إنتاجها.

جدول رقم (3) يوضح توزيع المساحة الزمنية للمواد التلفزيونية لقناة (mbc3) حسب مصادر إنتاجها في مدة البحث

المرتبة	%	الزمن بالدقائق	مصادر الإنتاج	ت
الأولى	91,56%	9230	منتج في مؤسسات أخرى	1
الثانية	8,43%	850	إنتاج القناة	2
-	100%	10080	المجموع	

3. اللغة المستخدمة: تبين من استمارة التحليل أن المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) توزعت من حيث اللغة المستخدمة إلى ثلاث فئات فرعية هي: (العربية والانكليزية و مترجم إلى العربية).

جاءت فئة اللغة العربية بالمرتبة الأولى بعد تسجيلها زمنا مقداره (6980) دقيقة، مثلت نسبة (69,24%) من مجمل المادة التلفزيونية التي خضعت للبحث، حيث اعتمدت القناة بشكل كبير على المادة التلفزيونية التي ترافقها اللغة العربية، سواء كانت اللغة الأصلية لتلك المادة أو التي عربت عن طريق (الدبلجة)، وتساوت فئتا الانكليزية و مترجم إلى العربية، في المدة الزمنية بتسجيلهما زمنا مقداره (1550) دقيقة لكل منهما، تمثل نسبة (15,37%) من عينة البحث، وبذلك حصلنا على المرتبة الثانية، وقد اعتادت القناة على عرض بعض موادها التلفزيونية ترافقها ترجمة مكتوبة، كونها بلغات أجنبية، في حين عرضت مواد أخرى من دون ترجمة، ويرى الباحث أن التنوع في اللغة المستخدمة ضمن النسب أعلاه يعد معقولا، فالأطفال يستفيدون من الترجمة المكتوبة لتنمية مهارات القراءة لديهم، وتعلم اللغة الانكليزية، كما أن المواد غير المترجمة تستهدف جمهورا غير عربي ضمن مساحة بث القناة، والجدول رقم (4) يوضح توزيع المادة التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) تبعا للغة المستخدمة.

جدول رقم (4) يوضح توزيع المساحة الزمنية للمواد التلفزيونية لقناة (mbc3) حسب اللغة المستخدمة في مدة البحث

المرتبة	%	الزمن بالدقائق	مصادر الإنتاج	ت
الأولى	69,24%	6980	العربية	1
الثانية	15,37%	1550	الانكليزية	2
الثالثة	15,37%	1550	مترجم إلى العربية	3
-	100%	10080	المجموع	

4. نوع العرض: توزعت المادة التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) والتي أخضعت للبحث، تبعاً إلى نوع العرض إلى فئتين فرعيتين هما: فئة معاد: التي تعني المواد التلفزيونية التي أعيد عرضها في نفس اليوم، إذ سجلت زمناً مقداره (5890) دقيقة تمثل نسبة (58,43%) من مجمل المادة التلفزيونية الخاضعة للبحث وهي بذلك حصلت على المرتبة الأولى، فقد دأبت قناة (mbc3) على إعادة معظم المواد التلفزيونية في نفس اليوم، بهدف تغطية مساحة بثها الممتدة لأربع وعشرين ساعة في اليوم، وقد بينا في المطلب السابق عدد المرات التي تكررت فيها إعادة المادة التلفزيونية ضمن عينة البحث.

وحلت في المرتبة الثانية فئة المواد التلفزيونية التي تعرض لأول مرة في اليوم بعد تسجيلها زمناً مقداره (4190) دقيقة مثلت نسبة (41,56%) من مجمل المواد التلفزيونية التي عرضتها قناة (mbc3) في مدة البحث.

والجدول رقم (5) يوضح توزيع المادة التلفزيونية لقناة (mbc3) وفقاً إلى نوع العرض.

جدول رقم (5) يوضح توزيع المساحة الزمنية للمواد التلفزيونية لقناة (mbc3) حسب نوع العرض في مدة البحث

المرتبة	%	الزمن بالدقائق	مصادر الإنتاج	ت
الأولى	58,43%	5890	معاد	1
الثانية	41,56%	4190	يعرض لأول مرة	2
-	100%	10080	المجموع	

5. نوع البث: توزعت المواد التلفزيونية لقناة (mbc3) تبعاً إلى مصدر الإنتاج إلى فئتين فرعيتين هماك تسجيل: وتعني المواد التي تعرض مسجلة وليس مباشرة، وسجلت زمناً مقداره (9980) دقيقة تمثل نسبة (99%) من مجمل المادة التلفزيونية التي خضعت للبحث، وهي بذلك حصلت على المرتبة الأولى، في حين لم تسجل فئة مباشر(حي) سوى زمن مقداره (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) من عينة البحث، ويعود تدني نسبة المواد التلفزيونية التي تعرض بشكل مباشر(حي) في قناة (mbc3)، إلى قلة برامج المشاركة الجماهيرية التي تعتمد على اتصالات الجمهور في هذه القناة. والجدول رقم(6) يوضح توزيع المواد التلفزيونية لقناة (mbc3) تبعاً إلى نوع البث(تسجيل، مباشر).

جدول رقم (6) يوضح توزيع المساحة الزمنية للمواد التلفزيونية لقناة (mbc3) في مدة البحث وفقاً لنوع البث

ت	مصادر الإنتاج	الزمن بالدقائق	%	المرتبة
1	تسجيل	9980	%99	الأولى
2	مباشر(حي)	100	%0,99	الثانية
	المجموع	10080	%100	-

نتائج البحث وتوصياته.

أولاً: نتائج البحث:

بعد إخضاع المواد التلفزيونية التي عرضت في قناة (mbc3) للبحث، بعد تحديد مشكلة البحث وهدفه، خلص الباحث إلى جملة نتائج يوجزها فيما يأتي:

1- تعرض قناة (mbc3) موادها التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال في سبعة قوالب أو أشكال فنية هي: (مسلسلات رسوم متحركة(كارتون)) و(أفلام ممثلة) و(برامج المسابقات) و(مسلسلات تمثيلية) و(أفلام رسوم متحركة(كارتون)) و(برامج المشاركة الجماهيرية) و(برامج ترفيهية متنوعة)، وقد سجل قالب (مسلسلات رسوم متحركة) زمناً مقداره (7925) دقيقة، تمثل نسبة (78,62%) من عينة البحث، بينما سجل قالب (مسلسلات تمثيلية) مدة زمنية مقدارها (660) دقيقة مثلت نسبة (6,54%)، في حين سجل قالب (برامج المسابقات) مدة زمنية مقدارها (540) دقيقة مثلت نسبة (5,35%)، وسجل قالب (أفلام ممثلة) زمناً مقداره (510) دقيقة تمثل نسبة (5,05%)، وسجل قالب (أفلام رسوم متحركة) زمناً مقداره (195) دقيقة

تمثل (1,93%)، وسجل قالب (برامج المشاركة الجماهيرية) زمنا مقداره (100) دقيقة مثلت (0,99%).

2- عرضت قناة (mbc3) مواد تلفزيونية منتجة في مؤسسات أخرى مدتها (9230) دقيقة تمثل (91,56%) من زمن عينة البحث، في حين عرضت مواد تلفزيونية من إنتاجها في نفس المدة مقدارها (850) دقيقة تمثل (8,43%).

3- عرضت قناة (mbc3) موادها التلفزيونية ترافقها اللغة العربية في مدة زمنية مقدارها (6980) دقيقة، مثلت نسبة (69,24%) من عينة البحث، في حين شغلت المساحة الزمنية للمواد التي ترافقها اللغة الانكليزية زمنا مقداره (1550) دقيقة تمثل نسبة (15,37%)، وشغلت المواد التلفزيونية التي ترافقها الترجمة المكتوبة (مترجم إلى العربية) المدة الزمنية نفسها التي سجلتها فقرة اللغة الانكليزية.

4- كانت مدة المواد التلفزيونية التي أعادت قناة (mbc3) عرضها في مدة البحث (5890) دقيقة تمثل نسبة (58,43%) من مجمل المواد التلفزيونية التي خضعت للبحث، في حين عرضت مواد تلفزيونية تعرض لمرة واحدة في اليوم (تعرض لأول مرة في اليوم) مدتها (4190) دقيقة مثلت نسبة (41,56%) من مجمل عينة البحث.

5- عرضت قناة (mbc3) موادها التلفزيونية مسجلة (تسجيل) بواقع (9980) دقيقة تمثل نسبة (99%) من مجمل المادة التلفزيونية التي خضعت للبحث، في حين كانت مدة المواد التلفزيونية التي عرضت بشكل مباشر (حي) (100) دقيقة تمثل نسبة (0,99%) من عينة البحث.

ثانيا: توصيات البحث:

بعد عرض الباحث أهم النتائج التي توصل إليها في هذا البحث، يرى ضرورة إيجاز بعض التوصيات المستندة إلى تلك النتائج، وهي كما يأتي:

1- يوصي الباحث أن تزيد قناة (mbc3) من موادها التلفزيونية التي تعرض باستخدام قالب (برامج المشاركة الجماهيرية)، لما يتمتع به هذا النوع من البرامج من قاعدة جماهيرية تشد الجمهور وتستقطبهم إلى متابعة القناة، مع عدم إغفال بقية القوالب والأشكال الفنية الأخرى.

2- يوصي الباحث أن تزيد قناة (mbc3) من موادها التلفزيونية التي تنتجها بنفسها، والتقليل من الاعتماد على المواد المنتجة في مؤسسات أخرى، ذلك إن المادة المنتجة في مؤسسات أخرى قد

تحمل قيما وأفكارا لا تناسب جمهور القناة العربي، خاصة المادة التلفزيونية المنتجة في مؤسسات غربية أو دول شرق آسيا.

3- يوصي الباحث أن تزيد قناة (mbc3) من المواد التلفزيونية التي تعرضها لأول مرة في اليوم الواحد، وتقلل من المواد التلفزيونية التي يعاد عرضها في نفس اليوم، ذلك أن الجمهور يبحث عن كل جديد، وينتج عن كثرة الإعادة ملل في نفوس المشاهدين.

4- يوصي الباحث أن تزيد قناة (mbc3) من المواد التلفزيونية التي تعرض بشكل مباشر(حي)، إذ تزيد المواد التلفزيونية المباشرة من حيوية المادة المعروضة وتدفع الجمهور للمشاركة فيها، مما يزيد من حجم جمهور القناة.

مصادر البحث وهوامشه:

- ¹ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب، 2000م)ص88-89.
- ² ينظر: محمد معوض إبراهيم، برامج الرسوم المتحركة الموجهة إلى الأطفال عبر القنوات الفضائية من دول الخليج العربي، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، العدد الأول، 1995م، ص36.
- ³ ينظر: احمد عبادة سرحان وآخرون، التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مركز التوثيق والمعلومات، الكويت، 1992م، ص162.
- ⁴ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص70-71.
- ⁵ ينظر: نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها(عمان: دارالجامعة الأردنية، 1995م)، ص15.
- ⁶ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص222.
- ⁷ سمير محمد حسين، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ (القاهرة : عالم الكتب، 1976م) ص123-127.
- ⁸ ينظر: ينظر: روجر ويمر، جوزيف دومينيك، مقدمة في أسس البحث العلمي: مناهج البحث الإعلامي، ترجمة: صالح أبو أصبع، الطبعة الثانية(عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1997م) ص164 .
- ⁹ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص165، 157-166، 223، 222.
- ¹⁰ ينظر: سمير محمد حسين، تحليل المضمون: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته...، الطبعة الثانية (القاهرة: عالم الكتب، 1996م) ص36.
- ¹¹ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص227.
- ¹² استبعد الباحث بعض الفئات التي لا تناسب هذا البحث مثل فئة(فترات عرض المادة التلفزيونية) التي تكشف عن الوقت(الفترة) التي تعرض فيها المادة التلفزيونية، وذلك لان هذا البحث يبحث في قناة تلفزيونية متخصصة في برامج الأطفال، لذا فان موادها التلفزيونية موجهة إلى جمهور ينتهي إلى فئة واحدة هي فئة الأطفال، وبذلك تنتفي الحاجة من التعرف على أوقات العرض(الفترات)، وتكون هذه الفئة نافعة في حالة البحث في واقع نوع من البرامج ضمن نطاق البث العام، للتعرف على الأوقات التي تعرض فيها تلك البرامج، كما أن النتيجة المتوخاة من إخضاع هذه الفئة للتحليل لم تكن ضمن تساؤلات البحث وأهدافه.
- ¹³ ينظر: سمير محمد حسين، تحليل المضمون: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، مرجع سبق ذكره، ص96-97.

- ¹⁴ حدد الباحث القوالب والأشكال الفنية بسبعة فئات، بالاستناد إلى القوالب والأشكال الفنية التي ظهرت في مدة البحث، ذلك ان المواد التلفزيونية في قناة (mbc3) الفضائية، عرضت في سبعة قوالب أو أشكال فنية.
- ¹⁵ ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص230.
- ¹⁶ ينظر: سمير محمد حسين، تحليل المضمون، مرجع سبق ذكره، ص88 – 89.
- ¹⁷ ينظر: سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، مرجع سبق ذكره، ص265.
- ¹⁸ للاطلاع على تعريف البرنامج التلفزيوني، ينظر: كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (جدة: دار الشروق، 1989م) ص471.
- ¹⁹ عرضت استمارة التحليل على الخبراء الآتية أسماؤهم: 1- الأستاذ الدكتور وسام فاضل، كلية الإعلام، جامعة بغداد. 2- الأستاذ المساعد الدكتور عبد السلام احمد، كلية الإعلام، جامعة بغداد. 3-الأستاذ المساعد الدكتور حافظ ياسين، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الانبار. 4-الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن علي حمد، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الانبار.
- ²⁰ ينظر: روجرويمر، جوزيف دومينيك، مرجع سبق ذكره، ص164 .
- ²¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (جدة : دار الشروق، 1983م) ص211.
- ²² قام بالتحليل الدكتور عرسان يوسف عرسان المدرس في قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الانبار.
- ²³ اعتمد الباحث طريقة سكوت في احتساب معامل الثبات، ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص426 - 428.
- ²⁴ ينظر: سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، مرجع سبق ذكره، ص262.
- ²⁵ ينظر: محمد معوض إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص36.